تصور مقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الإبداعية

أ/ ريهام مصطفي السيد السلاموني
باحثة دكتوراه بكلية التربية- جامعة بورسعيد

إشراف

أ.د/ جورجيت دميان جورج
أستاذ أصول التربية بكلية التربية . جامعة بورسعيد

د/ رانيا قدري مرجان
مدرس أصول التربية بكلية التربية . جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٨/ ٢/ ٢٠١٧م

تاريخ قبول البحث : ١٧/ ٥/ ٢٠١٧م

الملخص

إن التعليم بشكله الحالي في مصر غير كاف لتطوير مهارات التفكير وتنميتها عند التلاميذ ويرجع ذلك لبعض المشكلات التي يعاني منها معلم المدرسة الابتدائية داخل حجرة الدراسة منها الكثافة والتهوية والاضاءة والفروق الفردية بين التلاميذ والعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع وكل هذه المشكلات وغيرها يؤثر على تحقيق الأهداف التعليمية وعلى تنمية مهارات التفكير في المدارس كجزء من المنهج التعليمي. والتربية الإبداعية تتطلب وجود المعلم الكفء المؤهل والمدرب، والقادر على القيام بدوره في اكتشاف المبدعين وتوفير الرعاية التربوية اللازمة والمناسبة لهم ، وإثراء بيئتهم التعليمية بالخبرات التي تساعد على تهيئة أفضل الظروف لتنمية إبداعهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن.

وللمعلم دور في تربية الإبداع لدى الطلبة لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير الإبداعي تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الفصل. لذلك لابد من تنشئة اتجاه إيجابي للإبداعية عند المعلم حتى يصير مقتنعاً بممارسة هذا السلوك مع طلابه، الذين يتصل بهم ويتفاعل معهم كل يوم ويؤثر فيهم، وبذلك نضمن إلى حد بعيد أن العائد من العملية التعليمية سيكون إيجابياً في اتجاه المستقبل الأفضل من خلال جيل قادر على أن يسلك السلوك.

الكلمات المفتاحية: التربية الإبداعية التلميذ المبدع نظريات الإبداع

Abstract:

Education as it is in Egypt now is insufficient for developing the thinking skills of students. This is due to some of the problems experienced by the teacher in the classroom including density, ventilation, lighting and individual differences among students, political, economic and social factors experienced by the community. All these and other problems affect the achievement of educational goals and the development of thinking skills in schools as part of the curriculum.

Creative Education requires the existence of the efficient, qualified and trained teacher able to play his or her role in the discovery of the creative students, making the necessary and suitable educational care available for them, and enrich their educational experiences that help to create the best conditions for developing their creativity and abilities to the extreme possible degree.

The teacher has an important role in cultivating creativity among students since the achieved results from applying any program related to teaching creative thinking depends largely on the quality of education practiced by the teacher in the classroom . Accordingly, a positive direction of creativity must be nurtured for the teacher to be convinced of practicing such conduct with his students who are influenced by him. In this way, one ensures to a large extent that the result of the educational process will be positive and that it shall result in a new creative generation.

Key words: Creative Education Creative Student Creative theories

المقدمة

في ظل تغيرات العالم والتطور السريع في جميع جوانب الحياة العلمية والعملية؛ تسعى الأمم جاهدة لاستثمار طاقاتها المتنوعة وثرواتها المحلية وعلى رأسها الثروة البشرية لمواكبة عصر التكنولجيا والتقدم العلمي. والمبدعون لهم دور فعال في تقدم الأمة وتطورها في المجالات المختلفة، ولذلك يدين العالم للمبدعين من أبنائه، بكل ما أحرزه من تقدم في شتى مجالات الحياة وما توصل إليه من حضارة إنسانية شامخة. وحرصت معظم دول العالم على الاهتمام بفئة المبدعين، والسعي للكشف عنهم ورعايتهم؛ حيث إنهم من الطاقات البشرية التي إذا وجدت رعاية واهتمام تصبح قوة دافعة نحو تطوير المجتمع والنهوض به (١).

وإنماء التعليم على الإبداع يصنع شخصية متوازنة ومتكاملة، كما يسمح للفرد بممارسة التفكير المستقل وتحقيق الذات، والقدرة على نقد الأفكار والتخيل والتجديد المستمر الدافع للتقدم والرقي الحضاري. وإن قوة الأمم ودرجة تقدمها تقاس بما لديها من متعلمين وخريجين ذوي مستوى عالٍ من التأهيل. وهذا يتطلب توظيف إمكانيات الفرد وتشكيله في ضوء ثقافة إبداعية دائمة التجدد في مناخ من الحرية والحوار والفكر المفتوح المتسم بالوعي خلال مراحل التعليم وخاصةً في التعليم الابتدائي بإعتباره المرحلة الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين. وأصبح تطوير التعليم وتربية الإبداع لدى التلاميذ مسار اهتمام الكثير من التربويين والباحثين؛ لأن التربية الإبداعية تهتم بتزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات بصورة تمكنهم من إدراك مراحلها والعمل على تفاعلها مع غيرها من العوامل الأخرى لاستخلاص نتائج جديدة وأصيلة وذي قيمة للتلميذ والمجتمع في نفس الوقت. ويمكن أن يكون الناتج متنوعاً وفقاً لطبيعته ودرجته ومستواه في الأصالة والقيمة والفائدة من أجل المجتمع(٢).

أولًا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

انطلاقًا من أن الله تعالى وهب الإنسان عقلاً مبدعًا، وذكر في القرآن الكريم أمثلة كثيرة لاستثارة القدرات الإبداعية بالحث على التدبر والتفكر والنظر في ملكوت السماوات والأرض، وقال تعالى}:كذلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ{ (البقرة: ٢٦٦) فالله تعالى هو موّجد الإبداع وهو الذي وهبنا العقل وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا. والواجب على الفرد تجاه هذه النعمة أن يرعاها حق رعايتها، كما أن الواجب على الآباء ،والمعلمين صيانة عقول أبنائهم وتنميتها(٣).

ولكن لا يزال النظام التعليمي غير قادر على تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية؛ لأن مخرجات التعليم الحالية لا تناسب سوق العمل مما يؤدي إلى انتشار البطالة، وتدهور المستوى الاقتصادي في المجتمع المصري أدى إلى زيادة معدلات الفقر التي حرمت بعض المناطق، وأثر العامل الاقتصادي على ضعف كفاءة العملية التربوية والتعليمية.وأصبح التعليم المدرسي يقدم العلم كأمر وليس كنتاج لجهد إبداعي لإنجاز شيء ما ؛ بل لا يسمح بتطور دور معلم المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الإبداعية(٤). وتأسيساً على ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة وفقاً للتساؤلات التالية:

١- كيف يمكن إعداد معلم المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الإبداعية؟

٢- ما واقع دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية؟

٣-ما تطور نظريات التربية من أجل تلميذ مبدع؟

٤-ما التصور المقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية؟

ثانيًا: أهداف الدراسة

في ضوء ما سبق، فإن هذه الدراسة تهدف إلي وضع تصور مقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الابتدائية لتحقيق تربية الإبداعية في محافظة بورسعيد.

ثالثاً :أهمية الدراسة

تكمن الأهمية في اهتمام المجتمع بالتلاميذ المبدعين، ورعايتهم في المدرسة الابتدائية، والتعرف على الأساليب التي تساعد المعلم في تحقيق التربية الإبداعية، ومعرفة أهم المعوقات التي تعيق دور المعلم في تحقيق التربية الإبداعية. أما الأهمية التطبيقية إثراء المكتبة البحثية في مجال تطوير إعداد وتدريب المعلم من أجل تنمية التربية الإبداعية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، ووضع إطار نظري لتفعيل دور معلم المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الإبداعية في مصر بصفة عامة ومحافظة بورسعيد بصفة خاصة.

رابعًا: منهجية الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي الذي يستند إلى وصف الظاهرة التربوية بكل أبعادها، ويعتمد على استقصائها وجمع بياناتها وتحليلها وتفسيرها، انطلاقًا من طبيعة أهداف الدراسة والمعلومات والبيانات المراد الحصول عليها وقامت الباحثة بإستطلاع رأي لمعلمي ومعلمات المدرسة الابتدائية وخبراء التربية للتعرف على دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية بمحافظة بورسعيد (٥).

خامسًا :الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات إلى دراسات عربية و دراسات أجنبية وروعى في ترتيبها أن تكون من الأقدم إلى الأحدث:

أ- دراسة عامر يوسف الخطيب (٢٠٠٣)(٦)

بعنوان: أدوار المعلم في التربية الإبداعية بمدرسة الموهوبين

هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات وخصائص معلم الطلبة الموهوبين، والأدوار التي يجب أن يقوم بها، والاستراتيجيات التربوية التي يتبعها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف أدوار معلم الموهوبين، ويفسر ويقارن أملاً في الوصول إلى تعليمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن موضوع معلم الموهوبين. وقدمت مجموعة من التوصيات يمكن إجمالها فيما يأتي:

- إعداد وتدريب المعلم في مدرسة الموهوبين.
- إعداد معلم الموهوبين القادر على تنمية مواهب وقدرات وخبرات ومهارات الطلبة الموهوبين .
- ربط خطة إعداد معلم الموهوبين قبل الخدمة وبرامج تدريبية أثناء الخدمة بمتطلبات واحتياجات وخصائص الطلبة الموهوبين من ناحية وبمتطلبات المجتمع وطبيعة العصر.

ب- دراسة يوسف بن سعد بن عوض الثبيتي(٢٠٠٣)(٧)

بعنوان:" أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرة الطلاقة اللفظية، المرونة اللفظية، الأصالة اللفظية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، متعمدًا في ذلك على أسلوب المجموعات المتكافئة، بلغت عينة الدراسة (١٠٤) تلميذًا.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات يمكن إجمالها فيما يلي:

- حرصت المدارس على تحفيظ التلاميذ سور القرآن الكريم بتدبر، وتفكر، وفهم لمعانيه.
- زيادة النصاب الحالي من الحصص، والمقرر الدراسي للقرآن الكريم في المدارس العامة.
- اختيار المعلم الكفء لتدريس مادة القرآن الكريم.

ج- دراسة مجدي أحمد محمود (٢٠٠٥)(٨)

بعنوان:" تنمية الإبداع لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية الحكومية وانعكاسه على صناعة التقدم في مصر"

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية روح الإبداع لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية الحكومية للتغلب على السلبيات العامة والقضايا السياسية والمجتمعية لتحقيق التقدم لمصر. وفي سبيل تحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج التاريخي والوصفي التحليلي والمنهج المستقبلي لمعالجة هذه الدراسة، ولقد اعتمد الباحث على ملاحظاته الشخصية للعلاقة بين الأوضاع الاجتماعية والتعليمية وموقف الإبداع منها، كما تتبعها من خلال المصادر والأبحاث العلمية المختلفة. واقتصرت حدود الدراسة المكانية على جمهورية مصر العربية خاصة الجنوب وبالتحديد المناطق ذات التجمعات السكانية الصغيرة واقتصرت العينة على المدارس الحكومية بها.

وقدمت مجموعة من التوصيات يمكن إجمالها فيما يأتي:

- الإيمان بأن المعرفة موجودة في الواقع ودور المدرسة والنظام التربوي يتحدد في تعليم أساليب ومناهج الحصول على المعرفة.
- الاهتمام بالتربية الوجدانية التي تساعد الأفراد في بحثهم عن ذواتهم وشعورهم بالانتماء.
- التركيز على الإصلاح السياسي لتحقيق الكثير من الجوانب التعليمية والتربوية وعلى رأسها الإبداع وانعكاسه على صناعة التقدم في مصر.

ثانيًا:الدراسات السابقة الأجنبية

أ- دراسة هاسكفيتس (Haskvitz,2007) (٩)

في مقال له بعنوان: " أحد عشر ميزة للمعلم الجيد "

وأشار هاسكفيتس إلى وجود ميزات مشتركة تجمع بين المعلمين المميزين ومنها: سعة الاطلاع والمعرفة، واستمرارية التعلم والبحث عن الجديد، ووضع القواعد للتعامل مع الطلبة، ومعرفة ما يحتاجونه حاضراً وفي المستقبل، والتوقعات العالية منهم، التي تدفعهم لتقديم أفضل ما لديهم، وبالتالي السعادة بإنجازاتهم، ومساعدتهم على الاستقلالية وتقدير الذات، والقدرة على التواصل، والمرونة في التعامل معهم، وتبسيط المادة التعليمية، واللطف والمرح واستخدام القصص المسلية الجاذبة لانتباههم، والتنويع في الأساليب، وتقديم الأنشطة التي تزيل الرتابة والملل، وتزيد دافعيتهم وتجعلهم دائمي الاستعداد للتعلم، وتقديم تقويم سريع ودقيق لأعمالهم.

ب- دراسة فيالا وكوجلي (Vialla & Quigley,2007) (١٠)

بعنوان: " وجهات نظر طلبة مختارين للخصائص الضرورية للمعلمين"

هدفت الدراسة إلى التعرف وجهات نظر الطلبة في الخصائص الضرورية للمعلم، والدراسة طبقت على عينة مكونة من (٣٨٧) طالباً من أعمار ١١,٩,٧سنة في إحدى مدارس (نيوساوث ويلز) في أستراليا.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث بينت النتائج أن الخصائص المفضلة لدى عينة الدراسة هي: المعلم الصديق المتفتح والمتقبل للطلبة، والمستمع لهم، والمتفهم لحاجاتهم وقدراتهم، والمشجع لهم، الذي يحرص على إيجاد بيئة صفية مرحة، وتعليم ممتع بلطفه، واستخدامه للطرق والأساليب المتنوعة والمثيرة للتفكير، وامتلاكه لمهارات التواصل، وإلمامه بمادة درسه، وحزمه في عمله، واستثماره لوقت التعلم.

ج-دراسة ماهر صالح (Maher Saleh 2013) (١١)

بعنوان: دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة Al Balqua التطبيقية في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلاب

تهدف الدراسة إلى تحديد دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة Al Balqua في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب الفرقة الأولى، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقدمت مجموعة من التوصيات يمكن إجمالها فيما يأتي:

- **إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلاب.**
- **منح الطلاب المبدعين الجوائز المادية والمعنوية لزيادة الدافعية عند الطلاب.**
- **اعداد برامج خاصة للطلاب المبدعين والموهوبين.**

د- دراسة هاشم أحمد (Hashem Ahmed 2014) (١٢)

بعنوان: "ممارسات التفكير الابداعي بين الانجليزية السعودية و معلمي اللغة الأجنبية"

تهدف الدراسة إلى تحديد وتصنيف درجة ممارسات التفكير الابداعي لدى معلمين المدارس المتوسطة وتركز على معلمي اللغة الانجليزية في مدينة القنفذة بالسعودية. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات يمكن اجمالها فيما يأتي:

- أن تتخذ معلمي اللغة الإنجليزية الدورات التدريبية التي ترتبط الممارسة بتعليم مهارات التفكير الإبداعي.
- يجب على المعلم انشاء بيئة مناسبة وآمنة للطلاب للتعبير عن أنفسهم واستكشاف خيالهم وقدراتهم العلمية.
- أن تساهم الجامعة في توفير دورات لإعداد معلم اللغة الإنجليزية مهارات التفكير الإبداعي.

ج- تعليق عام على الدراسات السابقة

سيتم التعليق على الدراسات السابقة من حيث الهدف، والمنهج المستخدم، والأدوات المستخدمة:

١- الهدف: من الملاحظ على الدراسات السابقة أن الهدف اختلف من دراسة إلى أخرى، فقد استهدف بعض الباحثين دراسة الإبداع من حيث مفهومه، وأهميته، ومعوقاته، وأساليب تنميته، مثل: مجدي أحمد محمود (٢٠٠٥). في حين هدفت دراسات أخرى إلى التعرف على دور المعلم في تنمية الإبداع، مثل: دراسة كييف Caeeve (٢٠٠٣)، دراسة عامر يوسف الخطيب(٢٠٠٣)، دراسة هاسكفيتس Haskvitz (٢٠٠٧)، دراسة فيالا وكوينجليVialla & Quigley (٢٠٠٧)، ودراسة هاشم أحمد(٢٠١٤).

وهدف بعض الباحثين إلى دراسة تربية وتنمية الإبداع في المراحل التعليمية المختلفة، مثل: يوسف بن سعد (٢٠٠٣)، دراسة ماهر صالح (٢٠١٣).وأما الدراسة الحالية هدفها وضع تصور مقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الإبداعية.

٢- المنهج: على الرغم من اختلاف الهدف في الدراسات السابقة إلا أن الدراسة الحالية تتفق مع معظم الدراسات السابقة في استخدم المنهج الوصفي لأنه أكثر المناهج البحثية ملاءمةً لطبيعة هذه الدراسات مثل: دراسة مجدي أحمد محمود إبراهيم (٢٠٠٥) استخدمت كلًا من المنهج التاريخي والمنهج المستقبلي إلى جانب استخدامها المنهج الوصفي، و دراسة هاشم أحمد(٢٠١٤) استخدما المنهج المقارن.

٣- الأدوات المستخدمة: بالنظر إلى الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة يلاحظ أن معظم الدراسات قد استخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وقد قامت الباحثة بتصميم استبانة لتعرف على دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية في محافظة بورسعيد.

٤- مدى الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على دور المعلم لتحقيق التربية الإبداعية، مثل: دراسة عامر يوسف الخطيب(٢٠٠٣)، دراسة هاسكفيتس Haskvitz (٢٠٠٧)، دراسة فيالا وكوينجليVialla & Quigley (٢٠٠٧)، ودراسة هاشم أحمد(٢٠١٤). والتعرف على مفهوم الإبداع وأبعاده وطرق تنميته مجدي أحمد محمود (٢٠٠٥) إبراهيم إسماعيل(٢٠٠٢)، يوسف بن سعد (٢٠٠٣)، ودراسة ماهر صالح (٢٠١٣).والتعرف على مهارات التفكير الإبداعي في المدرسة الابتدائية، مثل دراسة يوسف بن سعد (٢٠٠٣)، دراسة مجدي أحمد محمود (٢٠٠٥)، دراسة محمد بن أحمد بن محمد خليل(٢٠١٠)، دراسة مشاري بن عبد العزيز(٢٠١٣)، فيالا وكوينجلي & Vialla (Quigley٢٠٠٧). واجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها.

الاطار النظري

أولًا: واقع دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية

المعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، والمحرك لدوافع التلاميذ، وهو المثير لدواعي الابتهاج والحماسة والاحترام والتسامح، ويتميز دور المعلم في تربية وتعليم التلاميذ، وإكسابهم المعارف والحقائق والمفاهيم، وكمرشد وموجه ومعالج لمشكلات التلاميذ، ودوره في إثراء بيئة التعلم، وتنمية قدرات الإبداع التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم هذه المعارف والحقائق والمفاهيم. ومن أدوار المعلم موجَّه لتلاميذه من الناحيتين النفسية والاجتماعية من ناحية ،وموجه لعملية التعليم من ناحية اخرى.ناقلاً للتراث الثقافي ،وعضوًا في أسرة المدرسة ومهنة التعليم.وعضواً في المجتمع الذي ينخرط فيه. ويزداد دوره كمثقف في الصعوبة والتعقيد، نظرًا لخصائص العمر بجوانبها الإيجابية والسلبية واتساع المعرفة وتطور التكنولوجيا ولكن لن تحل التكنولوجيا التعليمية محل المعلم، لكنها يمكن أن تساعد المعلم في القيام بدوره على نحو أفضل، وعلى المعلم أن يتزود بقدر كاف من المعرفة، والتكنولوجيا عامةً، والتكنولوجيا التعليمية بصفة خاصة، حيث أن الغرض الأساسي منها خدمة الإنسان، وليس الإضرار به، ومن ثم يقوم المعلم بدوره بغرس اتجاه إيجابي نحو التكنولوجيا من جانب تلاميذه(١٣). ويستطيع المعلم أن يقوم بوظائف متعددة ينبغي أن تصف بعدة خصائص وهى:

- **الخصائص والقدرات العقلية: ضرورة امتلاك المعلم قدرة عالية من التفكير العلمي الإبداعي، وحل المشكلات، والتحليل والتطبيق بالإضافة لكونه ذكيًا وسريع الفهم وواسع الأفق ومتمكنًا من فهم المادة العلمية وشديد الرغبة فى توسيع معارفه وتجديدها، ومرن التفكير يداوم على الدراسة والبحث فى فروع المعرفة التى يقوم بتدريسها وملمًا بالطرق الحديثة فى التربية(١٤).**
- **الخصائص النفسية والاجتماعية: ان المعلم الكفء هو الذى يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية والموضوعية والعدل فى الحكم ومعاملة التلاميذ والبعد عن الانحياز والنظرة الشخصية سواء فى تعامله اليومي مع التلاميذ، أو فى حكمة على نتائج تعلمهم وعلى**

إنجازاتهم أو إخفاقاتهم، حتى يشعر التلاميذ ويتميز بالموضوعية في تعامله مع موجهه الفني وأن يتقبل توجيهاته وإرشاداته بصدر رحب، وعقل مفتوح ولا ينظر إليها علي إنها إهانة موجهة لشخصه أو فيها انتقاص من قدره، لأن هذه النظرة تحول بينه وبين نموه المهني وتحد من درجة تقدمه وفاعليته في مهنته(١٥).

- الخصائص الجسمية: أن يتمتع بصحة جيدة خالية من الأمراض المعدية التي تقف عائقًا أمام القيام بأدواره وتؤثر سلبًا على أدائه، وأن يكون واضح الصوت متنوع فى نبراته ودرجة صوته حتى يوفر الانتباه الدائم للتلاميذ، وأن يحافظ على مظهره الخارجي لما له من دور كبير في تقليد التلاميذ واحترامهم له(١٦).
- الخصائص الأكاديمية والمهنية: تدريب المعلم على كيفية تنفيذ دوره والتعمق في مجال تخصصه، الاطلاع الدائم على المستجدات، وحضور المؤتمرات والندوات، متابعة الأحداث الجارية والتطور الدائم في الاعداد والتحضير من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية(١٧).
- الخصائص الأخلاقية والإنسانية: أن يمتلك مهارات التواصل والعلاقات الجيدة مع الآخرين وحسن تفعيلها، وتمثل القيم والأخلاقيات الحميدة، التمسك بثقافته وهويته الوطنية دون تعصب، والتمسك بأخلاقيات مهنة التعليم(١٨).

والمعلم الكفء يولد معه صفات خاصة تؤهله لمهنة التعليم ومن صفات المعلم المتميز أن يكون ذا شخصية قوية، يتميز بالذكاء، والموضوعية، والحزم، والحيوية، التعاون، وأن يكون ذا سماحة في تقدير ظروف الآخرين ودوافعهم، وثقافة عالية، وسعة أفق، وصحيح البدن وقادر على العمل، متصفًا بالاتزان واعيًا بخصائص التلاميذ والفروق الفردية بينهم، ومحبًا للعمل مع المتعلمين، متمكنًا من المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، وأن يستطيع استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة أفضل استخدام، ويكون على وعي بقيمة الأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية الإبداع لدى التلاميذ(١٩).

ثانيًا: إعداد وتأهيل معلم المدرسة الابتدائية

يرتبط إعداد المعلم أكاديميًا ومهنيًا على نحو إيجابي بفعالية التعليم، فالمعلم المتفوق في ميدان تخصصه والمؤهل مهنيًا على نحو جيد، يغدو أكثر فعالية من المعلم الأقل تفوقًا وإعدادًا، إذا قسيت هذه الفعالية بمستوى تحصيل تلاميذه(٢٠). ويمتلك شخصية دافعة ومثيرة للاهتمام ومشوقة، واستمتاعه بما يعمل، ومساندته لتلاميذه في أعمال، وامتلاكه الحماس في العمل والدفء الوجداني وروح الدعابة في حجرة الدراسة، ويعتمد التدريس الفعال على وضوح أفكار المعلم وطلاقته في التعبير عنها. وتتم الطلاقة من خلال امتلاك المعلم القدرة على التعبير بسهولة عما يريد توصيله إلى التلاميذ(٢١).

ومعلم المبدع لديه القدرة على تشخيص صعوبات التعلم واختيار مواد التعلم الملائمة لتحقيق نواتج معينة للتعلم أكثر نجاحًا في التدريس من غيرهم(٢٢).ومعرفة مبادئ النمو والتعلم والدافعية لأنها

تفيد المعلم في التخطيط لعملية التدريس والمرونة في تنفيذها بحيث تتواءم مع الفروق الفردية للتلاميذ، كما ترتبط بنواتج التعلم(٢٣).

وإن معرفة المعلم لأسماء التلاميذه وقدراتهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم، وخلفياتهم الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم، تجعله أكثر فعالية في تواصله وتعامله معهم، كما تساعد تلاميذه على تكوين اتجاهات إيجابية نحوه ونحو مادته الدراسية(٢٤). ولذلك يمكن تلخيص إعداد وتأهيل معلم المدرسة الابتدائية في أربع ركائز، هي:

أ- <u>الإعداد الأكاديمي</u>

أن يتقن المعلم المادة أو المواد الدراسية التي يقوم بتدريسها وأن تتوافر لديه خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصصه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين... وغيرها من متغيرات عصر الانفجار المعرفي المتزايد، ولابد أن يتعرف المعلم أثناء إعداده على التطور والتسارع في المعرفة حتى يتسلح بالمنهج العلمي الذي يمكنه من تتبّع المستجدات في مجال المعرفة الخاص به(٢٥). وعلى المعلم أن يكون فعالًا في أداء دوره من خلال:

- خلق الاستعداد للتعلم من خلال اختيار وتنظيم المواد التعليمية الهادفة.
- استخدم خبرات التلاميذ لإثراء المحتوى.
- القدرة على بعث الحيوية والنشاط عند التلاميذ، وتقديم المادة الدراسية بشكل مشوق.
- اتباع طريقة التدريس تراعي الفروق الفردية.
- تدريب التلاميذ على المهارات المتعددة والإسهام في النشاطات المدرسية المختلفة.

ب-<u>الإعداد الثقافي العام</u>

يعتبر الإلمام والوعي بالثقافة العامة، واستيعاب المعلم للمستحدثات التربوية والتغيرات المجتمعية إلى جانب إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بتخصصه الأكاديمي والعلمي والمهني وبحكم طبيعة مهنته التي تجعله مسؤولًا عن تربية وإعداد التلاميذ، وتتنوع وسائل الجانب الثقافي لدى المعلم وتعد تنمية الميول من أقوى دوافع السلوك، فاكتشاف الميول من قبل المعلم يساعد على توجيه التلاميذ إلى النشاط المناسب(٢٦).

ولكي ينجح المعلم في دوره بفاعلية فإن عليه فهم طبيعة التعلم والعوامل المؤثرة فيه، وكيفية اكتساب المعلومات والمفاهيم والمبادئ المنظمة للمعرفة، ومعرفة الخصائص النمائية للتلميذ وتوفير الدافعية لضمان استمرار انتباه التلميذ لموقف التعلم، والعمل على إدارة صفية واعية والتعمق في مجال تخصصه، والدراية بكل جديد في هذا التخصص عن طريق الإطلاع الدائم في الكتب والمجلات العلمية وحضور المؤتمرات والندوات العلمية(٢٧).

ج-الإعداد المهني

لكل مهنة طرائق خاصة للتعامل معها ونقلها إلى الآخرين، ومهنة التعليم تتطلب من معلم المدرسة الابتدائية أن يتفهم الموقف التعليمي، وخصائص التلاميذ، كما عليه أن يعرف الطرائق المناسبة لنقل المعرفة واستخدام الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة لكل مرحلة ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، والقدرة على التحليل والتأمل في حل المشكلات، والأداء الصفي، والتدريس وتقييم النتائج، ومراجعة عمليات التعلم وتحسينها[٢٨].

وتحقيق التربية الإبداعية يتطلب من المعلم نقل التلاميذ إلى مستويات عالية من الفهم والأداء الفعال، ومراعاة ما يعرفه التلاميذ ويهتمون به في عملية نقلهم نحو أهداف المنهج، وتطوير مواهبهم وقدراتهم الاجتماعية، وإعادة تشكيل خطة التدريس ليراعي ما يكتسبه التلاميذ في عملية التعلم[٢٩].

د-الإعداد الاجتماعي

تعد مهنة التعليم من أكثر المهن الاجتماعية لأن التفاعل مستمر ومتصل بين المعلم والتلاميذ والأسر وزملاء ورؤساء، وهذا ما دعت إليه التربية الحديثة ضرورة الصلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، لتحقيق المشاركة الفعالة في التعليم وتوفير مناخ جيد داخل الفصل، وسير العملية التعليمية. ودور المعلم هو التعاون مع الأسر من أجل بيئة صالحة للتلاميذ لتحقيق التربية الإبداعية[٣٠].

وجاءت السياسة التعليمية التي تبنتها وزارة التربية والتعليم في مصر بتوحيد مصدر إعداد المعلمين، وبذلك يصبح جميع المعلمين من خريجي كليات التربية، لضمان إعداد جيد وضمان فاعلية التدريب والتوجيه بالقدر الذي يكفل المستوى المناسب للكفاية الوظيفية، وتواصل أجهزة التعليم جهودها في إصلاح المناهج وتطويرها، والتدريب المستمر للمعلمين[٣١].

والمعلم الناجح هو الذى يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية والموضوعية والعدل فى الحكم ومعاملة التلاميذ والبعد عن الانحياز والنظرة الشخصية سواء فى تعامله اليومي مع التلاميذ، أو فى حكمة على نتائج تعلمهم وعلى إنجازاتهم أو إخفاقاتهم، حتى يشعر التلاميذ ويتميز بالموضوعية في تعامله مع موجهه الفني وأن يتقبل توجيهاته وإرشاداته بصدر رحب، وعقل مفتوح ولا ينظر إليها علي إنها إهانة موجهة لشخصه أو فيها انتقاص من قدره، لأن هذه النظرة تحول بينه وبين نموه المهني وتحد من درجة تقدمه وفاعليته في مهنته[٣٢].

ثالثًا: تطور نظريات التربية من أجل تلميذ مبدع

أشارت أدبيات الدراسة إلى عدة نظريات بُنيت على نظرية بنية العقل لجيلفورد أهمها: نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence Theory لجاردنر Gardne ، ونظرية الذكاء الناجح Successful Intelligence لستيرنبيرج Sternberg، وأكد تيلور Taylor أن كل طفل يمتلك قدرة من نوع ما، ولايلزم أن يكون الطفل بارزًا في تلك القدرة فدور المعلم تنمية التربية الإبداعية لدى

التلميذ من أجل أكتشاف قدراته الإبداعية المختلفة. واقترح قدرات تساعد المعلم داخل الصف الدراسي ومنها القدرة على تنفيذ خطة ما، وقدرات العلاقات الإنسانية، وقدرات التفكير الإبداعي وهي القدرة على توليد الأفكار، القدرة على التخطيط [٣٣]. ولقد تعددت نظريات الإبداع، وذلك وفقًا لاختلاف المدارس والاتجاهات، ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

(أ) نظرية كليفورد و كافييني R.Cavangh &D.Cliford

كلا من كليفورد و كافييني في دراستهما عن الأداء الفائز (الناجح) إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتميزة وذات القدرات الإبداعية العالية تتصف بسمات متعددة تميز بيئتها التنظيمية[٣٤]:

١. وضع وتطوير رسالة المؤسسة وأن تكون هذه الرسالة بمثابة القيم المشتركة للعاملين.
٢. تركيز الإهتمام على المقومات والمكونات الجوهرية للعمل.
٣. تحفيز جميع العاملين للتدريب والتجريب.
٤. تطوير وتعزيز العلاقات الوثيقة مع المستفيدين من الخدمة.
٥. تنمية وتطوير قدرات العاملين وتحفيزهم على الأداء المتميز والإبداع فيه.

(ب) نظرية إدوارد دي بونو Edward de Bono

أصدر Edward de Bono عدة كتب أهمها ميكانيكية العقل، وقبعات التفكير الست وغيرها، ويسمى أسلوبه في التفكير الإبداعي أو طريقته المبتكرة للتفكير بإسم القبعات الست التي حازت على الإقتناع والتطبيق في الكثير من المؤسسات العالمية حيث أن هذا الأسلوب يعتمد على مواقف عقلية تساعد صناع القرار على القيام بما يسمى بالتفكير المتوازي أي أن الجميع يفكرون بطريقة واحدة أو منهج واحد وذلك حتى تكون الطاقة العقلية قادرة على تحقيق أعلى قدرة تفكير[٣٥].

والقبعات الست تفيد في الاجتماعات الإبداعية إذ تساعد على التفكير الجماعي المتوازي والذي يعتمد على إرتداء الجميع لنفس القبعة حتى يكون عندهم نفس طريقة التفكير بحيث قسم ألوان القبعات الست إلى الألوان التالية[٣٦]:

١. القبعة البيضاء: المسئولة عن جمع المعلومات ومعرفة الوضع الحالي وما يحيط به من مشاكل أي النظرة الموضوعية للأمور.
٢. القبعة الحمراء: خاصة بالمشاعر أي أن الشخص الذي يرتديها إنما يقول فقط ما يشعر به اتجاه اقتراح ما من دون إبداء الأسباب، فهي خاصة بالإنفعال والحدس والتفكير الفطري.
٣. القبعة الخضراء: مسئولة عن الاقتراحات وتزودنا بالأفكار الإبداعية والبدائل والخيارات والاحتمالات وأنها قبعة الأفكار الجديدة و التفكير الخارق.
٤. القبعة الزرقاء: مهمتها الأساسية هي المساعدة في التحكم وفي الوصول إلى القدرات و توقع النتائج، أي ضبط عملية التفكير.

٥. القبعة الصفراء: مسئولة عن المنطق والفوائد وإظهار قيمة الأشياء، وإنها قبعة الممكن والمنطق الإيجابي.

٦. القبعة السوداء: وهي قبعة التشاؤم و الحذر، و يتم التفكير بها بفرض معرفة مشاكل ونقاط الضعف في الموضوع الذي نعالجه، فهي إذن قبعة التفكير السلبي.

وعند التأمل في أسلوب القبعات الست في التفكير تجد أن من أهم قواعده قلة البقاء في نمط واحد من أنماط التفكير، بل كل نمط له وقت محدد ثم ينتقل منه إلى غيره حسب طبيعة الموضوع. وهذا يعد من القواعد المهمة في إثارة الإبداع وتحفيزه.

ج. نظرية أوسبورن Osborn

أوسبون أول من وضع أسس نموذج حل المشكلات الإبداعي في مرحلة الأولى على أساس الاستخدام الأمثل للتخيل في معالجة المشكلة كما أكد ضرورة تأجيل إصدار أي أحكام أوانتقادات للأفكار المطروحة أثناء جلسات العصف الذهني، حتى يشجع التلاميذ على طرح كل ما لديهم من أفكار و حتى لا يضيع الوقت و الحماس إذا ما تسرع التلاميذ في إختيار حلول غير ناضجة والشروع في تنفيذها. وقد إقترح أوسبورن منهجية منتظمة بالسير وفق الخطوات التالية[٣٧]:

١. إيجاد المشكلة: البحث في طبيعة المشكلة و تقليبها على وجوهها من عدة زوايا حتى يتم التوصل إلى تعريف واضح و دقيق للتحدي الحقيقي الذي تمثله المشكلة.

٢. إيجاد الحقائق: فهم المشكلة أو الموقف وتخيل الحل.

٣. إيجاد الأفكار: توليد الأفكار بأقصى قدر ممكن.

٤. إيجاد الحل: تقييم الأفكار التي تجمعت من حيث علاقتها بالمشكلة وإمكانية تطبيقها ومن ثم إختيار أفضلها للتطبيق.

٥. قبول الحل : إقناع جهة معينة بتقبل الحل ووضعه موضع التنفيذ وتعتبر مرحلة توليد الأفكار أهم المراحل في إيجاد الحل الإبداعي للمشكلة وركز عليها أوسبورن وقدم عدد من الإستراتيجيات لانجازها بنجاح،كاستخدام قائمة للشطب لتوسيع أفاق العملية عن طريق ربط الأفكار.

رابعًا: وضع تصور مقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الإبداعية في محافظة بورسعيد

يأتي هذا التصور انطلاقاً من الحاجة إلى تفعيل دور معلم المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الإبداعية:

- **أهداف التصور المقترح**

استناداً للمنطلقات السابقة، ولكي يمكن تطوير دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية، يسعى هذا التصور المقترح إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تقديم رعاية تربوية متكاملة لكل تلميذ من سن (٦-١٢) سنة.
- تحقيق الرضا الوظيفي للمعلمين لحثهم على تحقيق التربية الإبداعية.
- استثمار طاقات ومواهب التلاميذ بدلاً من إهدارها.
- محاولة التغلب على بعض الصعوبات التي تواجه معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية.

- محاور التصور المقترح

المحور الأول/ دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية ، من خلال:

أ- كليات التربية:

١. تضمين أساتذة كليات التربية من المتخصصين في اجتماعيات التربية وعلم النفس أهمية التربية الإبداعية في موضوعاتهم الدراسية من خلال دور طالب كلية التربية في المساهمة في اكتشاف ورعاية المبدعين في المستقبل.
٢. تطوير المناهج الدراسية من خلال عدد من أساتذة الجامعة حيث لتنمية الإبداع للتلاميذ.
٣. أن تضم كلية التربية قسم خاص لتفعيل دور المعلم لكي يكون معلم مبدع والحصول على شهادة بذلك.
٤. تفعيل نتائج البحوث العلمية الخاصة بالأبحاث الاجتماعية والتربوية داخل محافظة بورسعيد.

ب- كلية الخدمة الاجتماعية:

١. يولي أساتذة كليات الخدمة الاجتماعية أهمية التربية الإبداعية من خلال المواد الدراسية التي تدرس لطلاب كليات الخدمة الاجتماعية.
٢. أن يكلف طالب الخدمة الاجتماعية بحصر عدد المبدعين في المدارس بكل حي في المحافظة، وبذلك حصر عدد المبدعين، وحث الآباء على رعايتهم.
٣. أن يكلف طالب الخدمة الاجتماعية بعمل مشروع التخرج عن التلاميذ المبدعين من خلال التعايش معهم ومعرفة أسباب تميزهم عن أقرانهم لمساعدة المعلم في تحقيق التربية الإبداعية.

ج- وزارة التربية والتعليم

أن توفر الوزارة مكاتب داخل مديرية التربية والتعليم تحت إشراف وزارة التربية والتعليم تراعي شئون معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية، فمن خلالها يتم:

١. تكوين هيكل تنظيمي لاكتشاف ورعاية التلاميذ المبدعين في المرحلة الابتدائية
٢. الاستفادة من دور معلم المدرسة الابتدائية في تحقيق التربية الإبداعية في بعض المدارس وتطبيقها في مدارس أخرى.
٣. توفير بيئة دراسية مثالية تعزز التعاون بينهم وبناء الثقة لديهم.

د- المدرسة:

١- إنشاء ورش صغيرة داخل المدرسة لإنتاج المواد والوسائل التعليمية من خامات بيئية بسيطة بواسطة التلاميذ تحت إشراف المعلم.

٢- مساهمة المدرسة في توفير المواد والأجهزة التي تيسر العملية التعليمية.

٣- تعاون إدارة المدرسة مع المعلم يساهم في تحقيق التربية الإبداعية.

هـ- تطوير المناهج الدراسية

أن يكون الهدف من تطوير المنهج الإبداع والابتكار وليس الحفظ والتكرار، ويتم من خلال:

١. تخصيص جزء من المنهج الدراسي يخدم التربية الإبداعية، ويساعد المعلم على تحقيقها حيث يقوم بوضعه أساتذة متخصصون في الدراسات البيئية بجانب أساتذة تربويين.

٢. إضافة جزء عملي بالمقرر الدراسي يساعد على الإبداع والابتكار وتحقيق التربية الإبداعية لدى التلاميذ.

المحور الثاني/ الأساليب التي تمكن معلم المدرسة الابتدائية من تحقيق التربية الإبداعية، ويتضمن:

١. يرشح المعلم التلاميذ المبدعين لتمثيل المدرسة بالمسابقات العلمية.

٢. يشجع المعلم التلاميذ على المناقشة والمشاركة.

٣. يوزع المعلم الجوائز المادية على التلاميذ المتميزين لإثارة حافز الإبداع والابتكار.

٤. يشرك المعلم التلاميذ بالزيارات العلمية والرحلات الترفيهية لتقوية العلاقة واكتشاف ميولهم ورغباتهم.

٥. ينوع في طرق التدريس لخلق بيئة تساعد على الإبداع.

- متطلبات وآليات تنفيذ التصور المقترح

أ-المتطلبات اللازمة لتنفيذ التصور المقترح:

- **أن يمتلك المعلم المهارات اللازمة لاستثارة فكر التلاميذ لتوليد أفكار إبداعية تتسم بالأصالة.**
- **يقدم المعلم مشكلة لإثارة التفكير ويزود التلاميذ بمعلومات حول المشكلة ويحللها إلى عناصرها الأولية، ووضع بدائل متعددة لحل المشكلة، ويقيم الأفكار ويختار الأنسب في حل المشكلة.**
- **تحسين نوعية التعليم للأطفال من سن (٦ -١٤) سنة من خلال برامج تعليمية وتربوية تساعد المعلم على تحقيق التربية الإبداعية.**
- **تعميق دور المجتمع المدني في تربية الإبداع والابتكار لدى التلاميذ والتأكيد على بناء قدراتهم.**
- **تهيئة بيئة تعلم إبداعية داخل المدرسة الابتدائية من أجل أطفال مبدعين وتوسيع نطاقها إلى ما بعد التعليم الابتدائي.**

ب- آليات تنفيذ التصور المقترح:

- **تحفيز التلاميذ المبدعين من خلال الحوافز المادية والمعنوية من أجل الاستمرار.**
- **إنشاء مشروعات إنتاجية للتلاميذ لرفع روحهم المعنوية، وإيجاد فرص لتنمية الإبداع.**
- **يشجع التلاميذ على التعبير عن الأفكار العامة في إطار غير تقييمي.**
- **تشجيع روح المخاطرة والتحدي في التفكير والحوار الحر.**
- **تقبل أخطاء التلاميذ كجزء من العملية الإبداعية.**

- النتائج المتوقعة من تنفيذ التصور المقترح

- **جذب التلاميذ وإثارة نشاطهم وفضولهم وإدخال التحسينات على نوعية التعليم.**
- **معالجة مشكلات المدرسة الابتدائية لتحقيق الأهداف التربوية وتحسين صورتها التربوية.**
- **مواكبة التغيرات في مجال المعرفة والتقدم العلمي في مختلف نواحي الحياة.**
- **التكيف مع متطلبات المستقبل وتلبية حاجات المجتمع المتجددة.**
- **تطوير الكثير من المهارات الحيوية (تعليمية، اجتماعية، اقتصادية) لدى المعلمين.**
- **المعرفة بثقافة المدرسة وعادات وتقاليد مجتمعها المحلي قبل رسم خطة التغيير.**

- المعوقات المتوقعة من تنفيذ التصور المقترح:

- **مقاومة عملية التطوير، وذلك بتكوين تحالفات ضده، أو الدفاع عن الممارسات السائدة، أو الادعاء بان التطوير يعارض الواقع .**
- **تكوين اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم، وذلك بالتقليل من حجم هذه المهنة، وافتعال مشكلات تعيق عملية التجديد.**
- **الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها الدولة تؤثر بالسلب على تحقيق الإبداع.**
- **قلة روح التعاون داخل المجتمع تؤثر بالسلب في تحقيق التربية الإبداعية.**

- توصيات الدراسة

- **إعداد برامج تنمية مهنية للمعلمين داخل المدارس الابتدائية بواسطة مجموعة من الأفراد عادة تسمى فريق أو جماعة التنمية المهنية، تتكون من عضو من الإدارة المدرسية وعدد من المعلمين ذوي الخبرة، منسقي المواد، أعضاء من أولياء الأمور والمجتمع المحلي وبعض الكليات المحيطة بالمدرسة، وأعضاء من وحدات التدريب بالمستويات الإدارية العليا.**
- **التنسيق والتعاون بين مدارس المرحلة الابتدائية لتبادل الخبرات المهنية والتربوية.**
- **إجراء تخطيط مصغر للاحتياجات التعليمية على مستوى المجتمع المحلي، يتم تحديد الموارد المطلوبة سواء مادية أو بشرية لاستنهاض الشركاء في توفيرها.**
- **التدريب المستمر للمعلم لتعلم أفضل الطرق لتحقيق التكامل بين التكنولوجيا وبين التعليم.**

المراجع

(١)كاظم عبد النور،سر الإبداع يكمن في التركيز الذهني والمتعة في العمل وليس في الصدفة والإلهام، مجلة الطفولة العربية، المجلد(٥)،العدد(١٧)، الجمعية الكويتية،ديسمبر ٢٠٠٣،ص ٦٦.

(٢) سعيد إسماعيل القاضي، دور الشراكة المجتمعية في رعاية الإبداع بالمدارس الابتدائية دراسة ميدانية بمحافظة أسوان، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٦٥) ، مطبعة جامعة المنصورة، الجزء الأول، سبتمبر، ٢٠٠٧، ص ٢٣٠.

(٣) إبراهيم إسماعيل، التربية وتنمية الإبداع من منظور إسلامي، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية، والاجتماعية، العدد (١٠٦)، كلية التربية، جامعة الازهر، فبراير، ٢٠٠٢، ص ٧١.

(٤) محمد عبد الهادي حسين، التفكير الإبداعي في ضوء نظرية الذكاء المتعلم، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص١٥.

(٥) حسن شحاتة، البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ٢٠٠١، ص٨٣.

(٦)عامر يوسف الخطيب، أدوار المعلم في التربية الإبداعية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العربي الثالث بعنوان رعاية الموهوبين والمتفوقين، المنعقد في ١٩-٢١ يولية ٢٠٠٣، الأردن،ص ص ١-٢٧.

(٧) دراسة يوسف بن سعد بن عوض الثبيتي،أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، ٢٠٠٣.

(٨) مجدي أحمد محمود إبراهيم، تنمية الإبداع لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية وانعكاسه على صناعة التقدم في مصر، المجلة العلمية بكلية التربية بدمياط، العدد(٤٧)، جامعة المنصورة، ٢٠٠٥، ص٣١٧.

(9) Haskvitz, Alan , Top 11 traits of a good teacher, Available at: http://www.reacheverychild.com/feature/traits.html , 2007,Accessed in: 10-12-2014, P.214

(10) Vialla, Wilma & Quigley, Siobhan, Selective students' views of the essential characteristics, University of Wollongong, Retrieved April, 17, 2007, from: http://www. Wayne,A.M.,& Yunge.com , p. 2003, Teacher Characteristics and student achievement gains preview of educational Research,p.73

(11) Maher Saleh, The role of the university staff members at Al Balqua Applied University in developing creative thinking of the students, Journal Of Education and Research, NO.1, 10 October 2013, P.P 1-14.

(12) Hashem Ahmed ,Creative Thinking Practices among Saudi English as a Foreign Language Teachers, British Journal of Education, Society &Behavioural Science, 4(6),2014 ,Available at: www.sciencedomain.org , Accessed in 28/3/2014, P.P 93-115.

(١٣) حسان محمد حسان واخرون، أصول التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤، ص ٣٤٩.

(١٤) فتحي محمد حسين، دور العلاقات الإنسانية في رفع كفاءة الإدارة المدرسية في المدارس الابتدائية (الحكومية والخاصة)، بحث مقدم للمؤتمر السنوي العلمي الأول بكلية البنات، بعنوان " مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة" والمنعقد في الفترة من ٢٥-٢٦ يونيو ٢٠٠٢، القاهرة، جامعة عين شمس، ص ٦٢٧

(١٥) رشدي أحمد طعيمة، المعلم كفاياته- إعداده - تدريبه، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص٣٤.

(١٦) عبد السلام مصطفى، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص ٤٢.

(١٧) عبد الله العامري، المعلم الناجح، الأردن - عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع،٢٠٠٩، ص١٨.

(١٨) المرجع السابق، ص ١٩.

(١٩) علي راشد، خصائص المعلم العصري وأدواره، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص٣٠.

(٢٠) عبد المجيد النشواتي، علم النفس التربوي، القاهرة، ط٤، دار الفرقان للنشر، ٢٠٠٣، ص ٢٣٣.

(21) Tudy Downs- Lombardi, Leasha Barry, The Best Teacher`s Test Preparation,(3rd edition) The FTCE, Research and Education Association, New Jersey US Library of Congress, 2004 , p. 281.

(٢٢) نجوى محمد بركات، برنامج مقترح لتنمية الطالب المعلم وأثره على أدائه للأنشطة التعليمية في مرحلة رياض الأطفال، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (٦)، ٢٠٠٣، ص ٩٨.

(٢٣) نبيلة عباس الشوربجي، علم النفس العام، القاهرة، دار النهضة العربية،٢٠٠٦، ص ٥٤.

(٢٤) محمود أحمد شوق، محمد مالك محمود، مرجع سابق،ص١٧٣.

(٢٥) فتحي محمد حسين، مرجع سابق، ص ٢٢.